وما سواها (358)

الفلسفـــة والفلسفـــة!! (2)

د. صادق السامرائي- الطب النفساني، العراق / أمريكا

تساءل ذات يوم من عام 1870 الشاعر الفرنسي لوتر يامون بقوله "لقد عرفت أن هناك فلسفة وراء العلم, فهل هناك فلسفة وراء الشعر؟" .

الشعر لا يمكنه أن يبقى مجرد تعبيرات عن العواطف والمشاعر البشرية في عالم مادي التوجهات والتفاعلات , بل عليه أن يكون نشاطا إبداعيا فكريا وعقليا متجددا لكي يعاصر

أصبح من اللازم أن يكون للشعر أغراض وأدوار أخرى في عالم يفور بهذه الإنجازات العلمية المتلاحقة

بما أن الشعر تعبير عن الحياة بجوانبها الذاتية والموضوعية , فأصبح في حالة امتزاج تام مع العلم وأضحى العلم فلسفة الشعر , ومنه ينطلق إلى آفاق بلا حدود تتسع مع الأيام وتستوعب العطاءات والتنوعات الإيقاعية والفكرية والعاطفية

إن إختناق الشعر في العالم المتأخر في آبار الزمن الظلماء , وأسره في أغراضه المندثرة يدفع للكتابات المملة عن التقنيات والأشكال , ولا يساعده للخروج من القيد الثقيل

سادسا: فلسفة الشعر !!

تساءل ذات يوم من عام 1870 الشاعر الفرنسي لوتر يامون بقوله "لقد عرفت أن هناك فلسفة وراء العلم, فهل هناك فلسفة وراء الشعر؟" .

وقد يكون من الصعب والمستغرب في أيامنا هذه أن نتساءل "ما هو الشعر" وهل هو ذاته كما كان في الماضي أم أنه أصبح شيئا آخر و ما هي فلسفته ومبرراته المعاصرة.

فالشعر لا يمكنه أن يبقى مجرد تعبيرات عن العواطف والمشاعر البشرية في عالم مادي التوجهات والتفاعلات , بل عليه أن يكون نشاطا إبداعيا فكريا وعقليا متجددا لكي يعاصر.

وقد إستهلك الشعراء عبر العصور ما يتعلق بالتفاعلات البشرية والمشاعر والأحاسيس , وسطروا كل ما يمكن للخيال البشري أن يجود به في هذه الموضوعات , مما أدى إلى الاجترار وإعادة التصنيع.

وبعد أن إنتقلت البشرية إلى الثورة العلمية المعاصرة ما أصبح للشعر دور – خصوصا في المجتمعات المتأخرة– لأنه بقي مقيدا بموضوعات تجاوزها الزمن , وغادرتها حركة الأيام المتدفقة بالعطاءات العلمية , التي لامست دقائق الحياة الإنسانية وشكلتها وفقا لما تعطيه من إبداعات مادية تتمتع بها البشرية اليوم. وأصبح من اللازم أن يكون للشعر أغراض وأدوار أخرى في عالم يفور بهذه الإنجازات العلمية المتلاحقة.

لقد تمكنت الفلسفة من الانتقال الخلاق إلى مراحل مطلقة, فأنجبت التفكير العلمي الذي هو فلسفة معبرة عن أفكارها ومنطلقاتها بالمخترعات والاكتشافات والقوانين الفيزيائية والكيميائية والرياضية , التي غيرت الحياة وأسهمت بقوة وفاعلية في صناعة التطور الحضاري .

ولا يمكننا أن نتخيل الحياة المعاصرة من غير المنجزات العلمية الكبيرة التي نتمتع بها.

وبما أن الشعر تعبير عن الحياة بجوانبها الذاتية والموضوعية , فأصبح في حالة امتزاج تام مع العلم وأضحى العلم فلسفة الشعر , ومنه ينطلق إلى آفاق بلا حدود تتسع مع الأيام وتستوعب العطاءات والتنوعات الإيقاعية والفكرية والعاطفية.

وعندما يستند الشعر على العلم وينطلق منه ويتفاعل بقوة وصدق مع الحياة , ويتجاوز الأفكار القديمة وأنماط التفكير , التي غادرها مركب البشرية المبحر بسرعة في نهر الوجود المتدفق , وعندها لا نجد موضعا للحديث عن القصيدة العمودية والتفعيلة والحرة والرقمية , وغيرها مما تجود به قريحة الوسوسة بالأشكال , التي لا يصغي لها أحد في عالم تسيد فيه العلم وأمعن في صياغة حياته وفكره , وأوجد مهارات علمية وإبداعية فائقة.

إن إختناق الشعر في العالم المتأخر في آبار الزمن الظلماء , وأسره في أغراضه المندثرة يدفع للكتابات المملة عن التقنيات والأشكال , ولا يساعده للخروج من القيد الثقيل.

فما نكتبه يدور في حلقة مفرغة , ويستلهم بعضا من "قديم" العالم المتقدم ويحاول هضمه والتعبير عنه

بأساليب لا ترقى إلى مستوى القصيدة "القديمة" في العالم المتقدم , مما دفع إلى الكتابات المبهمة والغامضة في طرحها , لعدم قدرتها على تقديم الفكرة وتقريبها إلى النفوس والعقول , وبسبب عجزها تدثرت بالغموض والرمز المجرد من الدلالات المعرفية.

ويبدو أن الشعر المعاصر عبارة عن بحث علمي أداته الفكر المتوقد بالمشاعر والأحاسيس والمتفاعل مع القلب النابض للحياة.

فالشاعر صار يتخصص في موضوع يعشقه ويجتهد فيه بكل طاقاته الإبداعية من أجل الوصول إلى جوهره وبهذا يقدم شيئا مفيدا للمعرفة الإنسانية.

فما عاد الشعر مثلما كان ونحن في العصر الجديد المشحون بالثورات والتطورات العلمية , التي فتحت آفاقا متعددة للفكر والخيال , وأصبحت المعرفة العلمية متفاعلة مع مفردات وجودنا الأرضي.

ولهذا فأن عزل الشعر عن العلم ما أصبح ممكنا بل عليه لكي يتواصل ويتطور أن يتفاعل بكل طاقاته معه ويوظفه في تعبيراته المتنوعة.

ويبدو أن ذات الفلسفة التي تكمن وراء العلم هي التي تقف وراء الشعر , فلا يمكن فصل فلسفة العلم عن الشعر , لأنهما يعبران عن الحياة ويحققان تطورها وتفاعلاتها المتجددة , ففلسفة الشعر هي الحياة التي حققها العلم بإنجازاته الخلاقة , وبهذا يكون الإرتباط بينهما عضويا وتاما.

أن التلاحم ما بين العلم والشعر صار ضروريا وحتميا من أجل أن يكون الشعر معاصرا , أو متوافقا في إيقاعاته مع خطوات العصر.

وفي هذا يكمن الفرق بين قصائد العالم المتقدم والعالم المتأخر.

فشعراء العالم المتقدم أصبحوا متخصصين في موضوعاتهم التي يكتبون عنها , فكل واحد منهم إهتم بظاهرة أو فكرة وراح يكتب عنها , ويسطر أفكاره وما يتوارد إلى خياله من صور وتجليات معرفية وبحثية عنها.

فترى القصيدة وكأنها أفكار مكدسة ومنظومة بدقة متناهية تظهر قوة وقدرة المبدع على هضم موضوعه , وتحويله إلى مقاطع شعرية تحرك الفكر والمشاعر وتضيف شيئا مهما للقارئ.

فقصيدة العالم المتقدم ليست إيقاعات وتفاعلات عاطفية وإنفعالية على الورق وحسب , أنها أفكار متدفقة تعالج ظاهرة أو موضوعا يهتم به الشاعر , ويجاهد للتخصص به والتميّز في الكتابة عنه.

فترى شاعرا يهتم بالظواهر الفلكية وآخر بالتفاعلات البشرية وغيره بالموضوعات النفسية والأمراض , وهناك من يهتم بالهندسة أو بالحرب , ومنهم من يكتب شعرا في الفيزياء والكيمياء بل وحتى في الرياضيات وما يتعلق بالحاسوب , وغير ذلك من الموضوعات العلمية التي تجلب الاهتمام وتستدعي التخصص والمعرفة الواسعة بها , والتعبير عن ذلك في القصائد المعاصرة الجديدة.

قصائد العالم المتقدم تتحدث عن تفاعلات الإنسان مع المستجدات وكيف سيكون عليه المستقبل , وتحاول بكل طاقات مبدعيها أن توظف العلم بمفرداته وتطوراته المتنوعة , لكي تبني قصيدة اليوم المفكرة والمحفزة على التفكير والإبداع الجديد , فهي قصيدة حية ومتطورة وتتسابق مع المعطيات العلمية على جميع الأصعدة.

وبرغم وسائل الاتصال الحديثة والمعرفة الفورية لما يحصل في العالم من حولنا , يبدو أن العالم المتأخر لا يمكنه أن يواكب بسهولة , لأن التقدم بحاجة إلى إستعداد نفسي وفكري وعاطفي وتنمية إقتصادية وإجتماعية شاملة , تحرر أبناء المجتمعات المتأخرة من القيود التي تكبل حرية الرؤية والتبصر والنظر.

ولهذا فالمجتمعات المتأخرة ستبقى متأخرة والمجتمعات والمتقدمة ستمضي في تقدمها , فالمسافة الزمنية والنفسية والفكرية والعاطفية ستكبر وتتسبب بمزيدٍ من الإرتباك والتشويش , وفقدان القدرة على

يبدو أن الشعر المعاصر عبارة عن بحث علمي أداته الفكر المتوقد بالمشاعر والأحاسيس والمتفاعل مع القلب النابض للحياة

الشاعر صار يتخصص في موضوع يعشقه ويجتهد فيه بكل طاقاته الإبداعية من أجل الوصول إلى جوهره وبهذا يقدم شيئا مفيدا للمعرفة الإنسانية

أن عزل الشعر عن العلم ما أصبح ممكنا بل عليه لكي يتواصل ويتطور أن يتفاعل بكل طاقاته معه ويوظفه في تعبيراته المتنوعة

أن التلاحم ما بين العلم والشعر صار ضروريا وحتميا من أجل أن يكون الشعر معاصرا , أو متوافقا في إيقاعاته مع خطوات العصر

شعراء العالم المتقدم أصبحوا متخصصين في موضوعاتهم التي يكتبون عنها , فكل واحد منهم إهتم بظاهرة أو فكرة وراح يكتب عنها , ويسطر أفكاره وما يتوارد إلى خياله من صور وتجليات معرفية وبحثية عنها

قصائد العالم المتقدم تتحدث عن تفاعلات الإنسان مع المستجدات وكيف سيكون عليه المستقبل , وتحاول بكل طاقات مبدعيها أن توظف العلم بمفرداته وتطوراته المتنوعة , لكي تبني قصيدة اليوم المفكرة والمحفزة على التفكير والإبداع الجديد

برغم وسائل الاتصال الحديثة والمعرفة الفورية لما يحصل في العالم من حولنا , يبدو أن العالم المتأخر لا يمكنه أن يواكب بسهولة , لأن التقدم بحاجة إلى إستعداد نفسي وفكري

الهضم والإستيعاب لتراكم المواد الجديدة وعدم مواكبة الإنسان المتأخر لمقتضيات الإرتقاء إليها وإستخدامها في صياغة تفكيره وبناء رأيه وتحقيق عطاءاته.

العالم المتقدم يتحرك بسرعة فائقة والعالم المتأخر لا زال يتحدث عن موضوعات قد تجاوزتها حركة الحياة , فتراه يتحدث عن ظواهر حصلت قبل عقودٍ عديدة وأصبحت في أرشيف ذاكرة العالم المتقدم , الذي يعيش ظواهر أخرى وثورات معرفية لاحقة ومتجددة.

فالخطو السلحفاتي خلف عالم يسير بأسرع ما يمكن أن يكون عليه المسير , يدفع بالعالم المتأخر إلى الإنكماش والرجوع إلى أبعد ما يمكن الرجوع إليه من الزمن , الذي يحاول التماهي معه ليوفر لنفسه شعورا بالأمان والقدرة على المحافظة على تماسك الأعماق والبقاء والتواصل النوعي.

ونرى ذلك بوضوح على جميع مستويات المعرفة والنشاطات المتنوعة الأخرى في الحياة القائمة في العالم المتأخر عن اللحاق بالآخر , الذي ينتج وهو يستهلك ويستهلك حتى يتعب وينهار ويندثر , لأن الإستهلاك إندثار والإنتاج انتصار.

ووفقا لهذا فالشعر سيبقى متأخرا بقدراته التعبيرية عن شعر العالم المتقدم , ولا يمكن فهم الطرح القائم في العالم المتقدم في عالم متأخر, ويكون للزمن دور ثقيل ومتعب في هذا الشأن البشري المعقد التفاصيل.

لكن الشعر يمكنه أن يكون قائد الحياة في العالم المتأخر إذا إستطاع أن يهضم التطورات ويصنع منها قصائد تتفاعل مع المجتمع , وتنقله بخطوات أسرع إلى حيث يحاول اللحاق بالعالم المتقدم , أو يمكنه أن يخرج المجتمع من التباطؤ في المسير ويضخ فيه طاقة الإصرار والتوثب إلى أمام , وبهذا يكون الشعر قد قدم شيئا مهما ومفيدا للمعرفة والمجتمع , وساهم في تحقيق الخطوات المناسبة لحركة الحياة.

وأخيرا, فما عادت أغراض الشعر من مديح وفخر ورثاء وهجاء وغيرها ذات قيمة معاصرة لأنها لا تقدم ما يفيد , وبات على الشعراء أن يكتشفوا الطريق المعاصر الجاد الذي يتفاعل مع العلم , لكي تتوسع الأغراض وتمتلك أبجدية الإبداع الجديد , الذي لا يعرف الحدود ولا يمكن حصره في أعداد معينة , فالعلم أصبح فلسفة الإبداع , وجميع الكتابات الإبداعية لا بد لها من نهج علمي تسير عليه فتتفاعل بقوة مع الحياة.

ولكي تقدم القصيدة شيئا فكريا ومعرفيا وجماليا مفيدا و لابد لها أن تتخذ منهج البحث العلمي سبيلا لتواصلها الخلاق مع الحياة.

ويبدو أن على النقد أيضا أن يستيقظ من سباته ودورانه في حلقة التأخر المفرغة و ويرتقي بمدارسه وأفكاره وتصوراته إلى حيث العالم الذي نعيشه , وليخلع عنه عباءة التأخر ويكون في قلب المعاصرة , والحياة المتدفقة بالقدرات والإبداعات العلمية الجديدة ليقود الإبداع ويدفعه بقوة إلى الأمام.

وعليه فالثقافة العلمية أصبحت من ضرورات الإبداع وخصوصا الشعر . فالعلم ثقافة ولابد من الإنفتاح على العلم وإشاعة الثقافة العلمية في المجتمعات المتأخرة لكي تتقدم.

سابعا: أحب الفلسفة ويوجعني الفلاسفة!!

ترعرعتُ على حب الفلسفة , وقرأت كتبها ولا زلت أقرؤها بالعربية والإنكليزية , وكم رافقني كتاب الأخلاق لأرسطو , ففي أعسر الأوقات كنت أجالسه وأمعن في أفكاره وتصوراته , وكذلك ما كتبه إفلاطون في جمهوريته , وغيرها من الكتب الكثيرة , وتأثرت بالفيلسوف العراقي مدني صالح رحمه الله , الذي جاهد في أن يجعل الفلسفة جماهيرية وقريبة إلى ذهن القارئ البسيط.

وأكتب في الفكر الذي لا يخلو من التأثيرات الفلسفية بحكم القراءات المتراكمة , وأتابع عدد من الفلاسفة العرب , وأتأثر ببعضهم وأنفر من الكثيرين منهم لأنهم يعقّدون الفلسفة ويقدمونها بأسلوب صعب يجد حتى المختصين معاناة بإستيعابه.

وعاطفي وتنمية إقتصادية وإجتماعية شاملة , تحرر أبناء المجتمعات المتأخرة من القيود التي تكبل حرية الرؤية والتبصر والنظر

العالم المتقدم يتحرك بسرعة فائقة والعالم المتأخر لا زال يتحدث عن موضوعات قد تجاوزتها حركة الحياة , فتراه يتحدث عن ظواهر حصلت قبل عقودٍ عديدة وأصبحت في أرشيف ذاكرة العالم المتقدم , الذي يعيش ظواهر أخرى وثورات معرفية لاحقة ومتجددة

الخطو السلحفاتي خلف عالم يسير بأسرع ما يمكن أن يكون عليه المسير , يدفع بالعالم المتأخر إلى الإنكماش والرجوع إلى أبعد ما يمكن الرجوع إليه من الزمن

الشعر سيبقى متأخرا بقدراته التعبيرية عن شعر العالم المتقدم , ولا يمكن فهم الطرح القائم في العالم المتقدم في عالم متأخر, ويكون للزمن دور ثقيل ومتعب في هذا الشأن البشري المعقد التفاصيل

الشعر يمكنه أن يكون قائد الحياة في العالم المتأخر إذا إستطاع أن يهضم التطورات ويصنع منها قصائد تتفاعل مع المجتمع , وتنقله بخطوات أسرع إلى حيث يحاول اللحاق بالعالم المتقدم , أو يمكنه أن يخرج المجتمع من التباطؤ في المسير ويضخ فيه طاقة الإصرار والتوثب إلى أمام

ما عادت أغراض الشعر من مديح وفخر ورثاء وهجاء وغيرها ذات قيمة معاصرة لأنها لا تقدم ما يفيد , وبات على الشعراء أن يكتشفوا الطريق المعاصر الجاد الذي يتفاعل مع العلم , لكي تتوسع الأغراض وتمتلك أبجدية

وأقرأ الكتابات الفلسفية وأطبعها وأعيد قراءتها ما تيسر لي من وقت , وأقف متحيرا أمام الأساليب التي تُطرح بها الفلسفة في الصحف وعلى صفحات المواقع المتنوعة , وأتسائل أ لم يكن نجيب محفوظ خريج فلسفة , وأنيس منصور كذلك , وأنهما حاولا تقديم الفلسفة بأساليب ذات تأثير في القارئ.

فلماذا لا ينتبه كتاب المقالات الفلسفية إلى أسلوب الكتابة؟!

لكي تقرأ مقالا يجب أن تجد ما يجذبك ويغريك ويقدح في عقلك نورا , والكتابات الفلسفية المتداولة تميل إلى التنفير منها , ومن أول سطورها تشعر بأنها تدفع بك بعيدا عنها , وتدعوك إلى عدم التواصل بقراءتها , مهما كنت من محبي الفلسفة.

وأبحث في المقالات , ولا أنكر أن بعضها يجذبني ويشدني ويدفعني إلى إعادة القراءة والتأمل , لكن أكثرها لا يجدي نفعا ولا يمتلك طعما , ولا يحقق غايته ولا يعبّر عن رسالته التنويرية.

فالفلسفة من أعمدة التنوير المعرفي الحضاري التي تحتاجها الأمة , ويستوجب حضورها الفعّال القادر على زعزعة العقول وتأهيلها , لإكتساب مهارات التساؤل والبحث المنطقي السببي عن الجواب الأصوب والأقدر على التفسير والتحليل والإستنتاج.

ولا بد لها أن تُقدَّم بآليات يمكن هضمها وإستيعابها من قبل القارئ , لا أن تتسبب له بصداع وتبني موقفا سلبيا عنده تجاه الفلسفة.

فكُتّاب الفلسفة ربما يساهمون بإبتعاد الناس عنها , لعدم إمتلاكهم مهارات وأساليب تقديم الفلسفة بلغة قريبة إلى عقولهم وقلوبهم.

فإذا كانت الكتابات الفلسفية تساهم في توجيع رأس مَن يحب الفلسفة وتتسبب بنفوره منها , فكيف بالذين لا يعرفون الفلسفة ولا يريدون الإقتراب منها , لأنها لا تجدي نفعا وفقا لما تجمع في وعيهم الجمعي؟!!

فهل لنا أن نعيد النظر بأساليب الكتابات الفلسفية ونتعلم الكتابة للناس لا لذوي الإختصاص؟!!

ثامنا: هل هناك فلسفة عربية أصيلة؟!!

أحب الفلسفة وأقرأ كتبها منذ عقود , وكقارئ كثيرا ما تساءلت عن الفلسفة العربية الأصيلة , وما وجدت كتابا يتحدث بأصالة , ولا مفكرا أو فيلسوفا عربيا قدم أصيلا , فالكتابات الفلسفية تستند على رؤى وتصورات ونظريات الآخرين !!

قد يتعجب البعض مما تقدم , وعليهم أن يقدموا برهانا على وجود فلسفة عربية أصيلة , لا معتمدة على كلام فلاسفة ومفكرين من مجتمعات أجنبية.

وحتى الفلاسفة الذين نعتبرهم من أعمدة التأريخ والحضارة لم يأتوا بما هو أصيل , وإنما إنغمسوا في الفلسفة اليونانية وتعبدوا في محراب أرسطو وأصحابه الذين برزوا في الفترة اليونانية الذهبية , وبعضهم قدّس أرسطوا , وجميعهم ترجموا وفسروا وحاولوا فهم منطلقات الفلسفة اليونانية وراحوا يطبقونها على الدنيا والدين.

فهل هناك فيلسوف عربي أصيل في مسيرة الحضارة العربية؟!!

وحاضرنا لا يختلف عن ماضينا في هذا الشأن , فالفلاسفة يفسرون ويتخذون من مذاهب غيرهم مناهج للتفكير والتفاعل مع الواقع العربي.

ومرة أخرى كقارئ , لا أستطيع القول بوجود فيلسوف عربي معاصر أصيل , فما نقرأه ونسمعه يشير إلى تطبيقات لمناهج الآخرين على واقعنا , وبعضهم يريد إحياء الفلاسفة الأموات والعمل على تأكيد أفكارهم المستوحاة من الفلسفة اليونانية القديمة.

الإبداع الجديد , الذي لا يعرف الحدود ولا يمكن حصره في أبعاد معينة

لكي تقدم القصيدة شيئا فكريا ومعرفيا وجماليا مفيدا و لابد لها أن تتخذ منهج البحث العلمي سبيلا لتواصلها الخلاق مع الحياة

على النقد أيضا أن يستيقظ من سباته ودورانه في حلقة التأخر المفرغة و ويرتقي بمدارسه وأفكاره وتصوراته إلى حيث العالم الذي نعيشه , وليخلع عنه عباءة التأخر ويكون في قلب المعاصرة , والحياة المتدفقة بالقدرات والإبداعات العلمية الجديدة ليقود الإبداع ويدفعه بقوة إلى الأمام

لكي تقرأ مقالا يجب أن تجد ما يجذبك ويغريك ويقدح في عقلك نورا , والكتابات الفلسفية المتداولة تميل إلى التنفير منها , ومن أول سطورها تشعر بأنها تدفع بك بعيدا عنها , وتدعوك إلى عدم التواصل بقراءتها , مهما كنت من محبي الفلسفة

الفلسفة من أعمدة التنوير المعرفي الحضاري التي تحتاجها الأمة , ويستوجب حضورها الفعّال القادر على زعزعة العقول وتأهيلها , لإكتساب مهارات التساؤل والبحث المنطقي السببي عن الجواب الأصوب والأقدر على التفسير والتحليل والإستنتاج

إذا كانت الكتابات الفلسفية تساهم في توجيع رأس مَن يحب الفلسفة وتتسبب بنفوره منها , فكيف بالذين لا يعرفون الفلسفة ولا يريدون الإقتراب منها , لأنها لا تجدي نفعا وفقا لما تجمع في وعيهم الجمعي؟!!

بينما الغرب إعتمد ترجمات العرب وإستوعب جوهر الفلسفة اليونانية , وانطلق منها إلى آفاق حضارية جديرة بالجد والإجتهاد والقدرة على التقدم والرقاء.

وهذه الحالة المترسخة في سلوك المفكرين العرب تثير أسئلة وتضعهم على المحك , لأنهم لم يتكنوا من التصدي لمعضلات الواقع وتنويره وتأهيله للوصول إلى تحقيق بعض طموحات الأجيال , المرهونة بما يضر ولا ينفع من الرؤى والتصورات البالية.

فهل من قدرة على إنتاج فلسفة عربية أصيلة؟!!

وفي الختام ما تقدم قراءة نفسية فكرية , وربما تبدو سياسية , والحقيقة التي نحاول إغفالها أن كل شخص سياسي ما دام يعيش في مجتمع وينتمي إلى حالة ما تؤهله للبقاء ورعاية مصالحه.

فلا يمكن عزل الحياة عن السياسة بكافة معانيها ودلالاتها وتصوراتها , والبعض يقول بإنتفاء السياسة في مجتمعاتنا , لكنها سياسة وإن بدت غير ذلك.

والفلسفة ركن مهم من أركان عمارة المسيرة التفاعلية بين البشر , لأنها تستحضر الجوهر وتقدم الرؤية الصالحة للحفاظ على المضالح

كقارئ كثيرا ما تساءلت عن الفلسفة العربية الأصيلة , وما وجدت كتابا يتحدث بأصالة , ولا مفكرا أو فيلسوفا عربيا قدم أصيلا , فالكتابات الفلسفية تستند على رؤى وتصورات ونظريات الآخرين !!

حتى الفلاسفة الذين نعتبرهم من أعمدة التأريخ والحضارة لم يأتوا بما هو أصيل , وإنما إنغمسوا في الفلسفة اليونانية وتعبدوا في محراب أرسطو وأصحابه الذين برزوا في الفترة اليونانية الذهبية

إرتباط كامل النص:
http://www.arabpsynet.com/Samarrai/DocSamarraiWaMaSawahaa358-200723.pdf

شبكة العلوم النفسية العربية

نحو تعاون عربي رقيا بعلوم وطب النفس

الموقع العلمي
http://www.arabpsynet.com/
المتجر الالكتروني
http://www.arabpsyfound.com

الكتاب السنوي 2023 لـ " شبكة العلوم النفسية العربية " (الاصدار الرابع عشر)

الشبكة تدخل عامها 23 من التأسيس و 21على الويب

23 عاما من الكدح... 21 عاما من المنجزات

(التأسيس: 2000/01/01 - على الويب: 2003/06/13)
http://www.arabpsynet.com/Documents/eBArabpsynet.pdf

كتاب "حصاد النشاط العلمي لمؤسسة العلوم النفسية العربية للعام 2022

التحميل من الموقع العلمي
http://www.arabpsynet.com/Documents/eBArabpsynet-AlHassad2022.pdf

الكتاب الذهبي لشبكة العلوم النفسية العربية للعام 2022 (الفصل السابع: من الكتاب السنوي للشبكة)

التحميل من الموقع العلمي
http://arabpsynet.com/Documents/eBArabpsynetGoldBook.pdf

اشتراكات العضوية بمؤسسة العلوم النفسية العربية للعام 2023

اشتراكات العضوية

عضوية "الشريك الفخري الماسي المميّز" / "الشريك الفخري الماسي"

عضوية "الشريك الشرفي الذهبي "
http://www.arabpsyfound.com/index.php?id_category=36&controller=category&id_lang=3